

سموه أدى اليمين الدستورية أميراً للكويت أمام مجلس الأمة الأمير: نواجه ظروفًا دقيقة سنتجاوزها بوحدة الصف وتضافر الجهود

◆ **أتصدى لحمل المسؤولية
الجسيمة بروح الأمل والطموح**
◆ **نوكد اعتزازنا بدستورنا ونهجنا الديمقراطي
ونفتخر بكويتنا دولة القانون والمؤسسات**

الإخوة رئيس وأعضاء المجلس المحترمين تعرضت الكويت خلال تاريخها الطويل إلى تحديات جادة ومحن قاسية نتجت عن تجاوزها متعاقبين متكاتفين وعبرنا بسفينة الكويت إلى بر الأمان. ويواجه وطننا العزيز اليوم ظروفًا دقيقة وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء. وإذ نشير إلى هذه التحديات فإننا نوكد اعتزازنا بدستورنا ونهجنا الديمقراطي ونفتخر بكويتنا دولة القانون والمؤسسات وحرصنا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التي عرف بها مجتمعنا الكويتي والتزامنا بثوابتنا المدنية الراسخة. وإنني إذ أتصدى لحمل المسؤولية الجسيمة بروح الأمل والطموح لأعاهد الله وأعاهد شعب الكويت وأعاهدكم أن أبذل غاية جهدي وكل ما في وسعي حفاظاً على رفعة الكويت وعزتها وحماية لأمنها واستقرارها وضماناً لكرامة ورفاه شعبها متسلحاً بدعم ومساندة أهل الكويت المخلصين سائلاً الله العون والساد والتوفيق. (ربنا عليك توكلنا وإليك المصير)

أدى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، صباح أمس، اليمين الدستورية في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمة لتأدية سموه القسم. وقال سموه في نطق القسم: أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأتودع عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه. وقد ألقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد كلمة هذا نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم.. (ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين) صدق الله العظيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه قضاء الله وقدره وإته وحده سبحانه الذي لا يحمى على مكره وسواه نحمدته تعالى ونشكره في المحنة والبلاد كما نحمد في الفضل والرخاء. فقد رحل عنا إلى دار الآخرة رمز شامخ من رموزنا الخالدين قدم الكثير لوطنه وشعبه وأمتة ترك إرثاً غنياً آخر بالإنجازات والأعمال المشهودة محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً نستذكر بكل الاعتزاز والاهتمام توجيهاته السديدة ونصائحه الأيوبة التي تعكس عشقه لكويتنا الغالية وأهل الكويت الكرام والتي ستظل نبراساً هادياً لنا ونهجاً نابئاً.



سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد يؤدي اليمين الدستورية في مجلس الأمة



جانب من الحضور خلال جلسة أداء القسم



أمير البلاد يحيي الحضور

سعدون حماد: نعزي سمو الأمير بوفاة والد الجميع

جهوده الإنسانية عربياً وإقليمياً ودولياً تم اختيار دولة الكويت (مركزاً للعمل الإنساني)، وتسميته (قائداً للعمل الإنساني)، كما تم تكريمه وتقليده بالأوسمة العالمية في العديد من المحافل الدولية تقديرًا لجهوده الإنسانية التي اختتمت بتكريمه بوسام الاستحقاق العسكري بمرتبة قائد أعلى وذلك اعترافاً دولياً وعالياً بدوره الريادي في حل النزاعات وتجاوز الانقسامات على المستوى العربي والإقليمي والدولي. وزاد حماد: على السمع والطاعة نيايح صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد، مبتهلين إلى المولى جلت قدرته أن يكلا سموه تكريم عنايته ورعايته، ويسده بموفور الصحة والعافية، وأن يعينه ويسد على دروب الخير خطاه ويلهمه النجاح والتوفيق.



سعدون حماد

لواء الوحدة الوطنية، وارتبط اسمه دائماً بمسميات مثل رجل السلام وقائد الإنسانية لما قدمه للامة العربية والإنسانية جمعاء من مبادرات شملت أسمى معاني العفو والصلح والجمع بين الفراق، وبفضل

تقدم النائب سعدون العتيبي بخالص العزاء والمواساة لأمير البلاد صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد ولأسرة الصباح وعموم الشعب الكويتي وامة العربية والإسلامية والعالم اجمع بوفاة المغفور له صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، نسال الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء وأن يتعمده بالرحمة الواسعة والمغفرة الحسنة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان. وأضاف حماد: تلقينا ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نبأ وفاة المغفور له والد الجميع الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد (رحمه الله)، بعد مسيرة حافلة بالبذل والعطاء والإنجازات والتضحيات والالتزام بالمبادئ والقيم والمثل العليا في حياته التي كرسها لخدمة وطنه وأمتيه

أشاد بسمو الأمير الراحل

الغانم: سمو الأمير خريج مدرسة الحكماء الكبار الراحلين الذين قادوا البلاد

رياض عواد



مرزوق الغانم

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، أن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، هو خريج مدرسة الحكماء الكبار الراحلين الذين قادوا البلاد سنين طويلة بالحكمة والرؤية الثاقبة، وكان خير منعاونهم وساندهم وارتوى من خبرتهم. ووصف الغانم سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد بالريان الماهر لسفينة الكويت والقائد الذي حفظ لدولة الكويت توازنها واتزانها، وعزز مكانتها ووزنها، غير متأثر بأعاصير السياسة العاتية وتقلباتها المتوالية. جاء ذلك في كلمة الرئيس الغانم أمام جلسة مجلس الأمة الخاصة التي أدى خلالها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، اليمين الدستورية كأمير لدولة الكويت.

وقال الغانم في كلمته: فجعنا أول أمس، نبئاً وفاة أميرنا والدنا وقائد مسيرتنا وحارس دستورنا، المغفور له بإذن الله تعالى، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله: لقد كان نبياً وفاته نبأ مزلزلاً، وخطباً مجلبلاً، أصاب الكويت في قلبها، واهتزت له أركانها.

وأضاف: إن فقدنا لأميرنا الراحل شعور يبعث على الحزن والأسى واللوعة، كيف لا؟ وهو من كانت صورته تنشر الطمانينة، وكلماته تشعر بالأمن والسكينة، وأفعاله ترسخ كل ما من شأنه حماية الكويت وحفظ مصالحها ومصالح شعبها الوفي. وقال الغانم: لقد كان فقيداً الغالي قائداً حكيماً لمسيرتنا، ورباناً ماهراً لسفينةنا، حفظ لدولتنا توازنها واتزانها، وعزز مكانتها ووزنها، غير متأثر بأعاصير السياسة العاتية وتقلباتها المتوالية. وأضاف: لقد رسم الفقيه سياسياته الحكيمة، ورؤاه المترننة، وقراراته الإستراتيجية المستشرقة طريق نجاة عبور آمن وسط الطيران المستعرة من حولنا، فقاد بلدنا الصغير بحججه الكبير بشعبه، إلى ميناء السلام وبرا الأمان.

ووصف الغانم سمو الأمير الراحل بأنه قائد لم يفعل وقت الفعل ولم يتسرع وقت التريث والصبر ولم يتباطأ وقت الحسم والحزم، فدأوى جروح الأحداث بالنضج والخبرة، وتعاطى مع العلل

الكبرى بالثبوت والحصافة، وتماهى مع التطورات المتصاعدة بالهدوء والثقة. ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإننا لفرأقك يا فقيداً محزونون.

وأخاطب الرئيس الغانم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، قائلاً: أعرف حجم الألم الذي يعتصر قلبك والأسى الذي يدمي كبدك على فراق معلمك وأخيك الكبير ومن كنت له طوال السنين، عضيداً وسندا ويدي يميني وأعرف كم تشعر بعد فراق فقيداً الغالي بحجم المسؤولية التاريخية في قيادة بلدنا في هذا الظروف الاستثنائي.

واستدرك الغانم: قائلاً: لكنك يا سمو الأمير... سيف مجرب، وقائد مؤيد، وحكيم مسدد.. هكذا عرفك الكويتيون... خليطاً بين الحزم والتواضع، ومزيجاً بين الحسم والقلب الكبير.

وقال: صاحب السمو أمير البلاد، ها أنتهم، بعد أداء اليمين الدستورية أمام ممثلي الشعب، تدشون عهدكم الميمون، وهو عهد نراه زاهراً بإذن الله تعالى، عهد تستكملون فيه مسيرة من سبقكم من والعباد.

صالح خورشيد: للكويت أن تفخر بمسيرة أميرنا الراحل

وشد أزره ليتمكن من مواصلة المسيرة وان تنجى سفينة الكويت قوية في وجه الأعاصير والأعاصير التي تتلاطم من حولها وتستمر رمزاً للأمن والأمان وسندا دائماً للأصدقاء ومدحجال الخير والمحبة للجميع دون استثناء تدفعها رياح الإنسانية وتحملها محبة الجميع. واليوم حين أقسم سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، تذكرت كعضو في مجلس الأمة 2006 قسم سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، الذين عرفتهم عن قرب بإخلاصهم الدمة وصلحهم، فقد زاملتهم في مجالس الأمة ومجلس الوزراء منذ عام 1996 فنعم الرجال ونعم الأخلاق التي تفجى تواضعاً وحبا للكويت وأهلها. وباسمكم جميعاً نجدد البيعة لسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، على السمع والطاعة والبلاد والعباد.



صالح خورشيد

وليس بعيداً عنه في الحكمة والقيادة أن شاء الله أميرنا الشيخ نواف الأحمد الذي نهل من ذات النبع الحكيم وفقه الله وأعزه وسدد خطاه لمصالح البلاد والعباد. ويبقى على أهل الكويت الذين يجمعهم حب بلادهم مساندة هذا الرجل والوقوف الى جانبه

قال النائب صالح خورشيد للاحق للكويت أن تحزن وإنما يجب عليها أن تضع الفخر مكان الحزن وهي أهل لذلك وأقدر فين وداعنا لقائدنا الشيخ صباح الأحمد، غفر الله له وأسكنه الفردوس الأعلى وعزائنا لأنفسنا ولأسرة الحكم "الصبح". وأضاف خورشيد: ها نحن نفخر بالاستمرار الحكيم ونبارك لسمو أميرنا الشيخ نواف الأحمد، والعهد قائم ودائم بالاجتماع دون تفرق وبالعزم دون تخالط وبالعمل الصادق لرفعة وسمو الكويت. نعم رحل قائدنا غفر الله له، ودعنا نقي الخوب قليل العيب والدا في الوطن وحكيما في المحن تعلمنا منه الدروس وتعلم منه العالم كيف تكون الإنسانية وكيف ينصب أميرها. كان حاضراً لكتابة التاريخ في كل يوم ويكتب له التاريخ عملاً وليس قولاً فقط والإمثلة (راجعون).